

# حلقات نور على الدرب (751) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. نور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#) ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ - [00:00:19](#) اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة باعتها احد الاخوة المستمعين يقول ما المنهج الصحيح السليم الذي يسلكه المسلم من اجل حماية نفسه واهله من الفتن التي ظهرت رؤوسها الان في كل مكان نسأل الله تعالى ان يعصمنا واياكم من الفتن - [00:00:41](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديه. اللهم صل وتمسك بسنتهم وبعد يقول الله جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:01:03](#) يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم عن الفتن التي تنبع تغشى الناس في اخر الزمان انها تختلف درجاتها منها الفتن العاتية التي تعصفه بالناس يصبح الرجل مسلم ويمسي كافر ويمسي مؤمن ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا - [00:01:29](#) ولا عاصيا من جميع الفتن الا ان يتمسك المرء بما جاء عن الله جل وعلا في كتابه وجاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم وشاع بين الامة الاسلامية في عهد الصحابة والتابعين وتابعيهم - [00:01:59](#) ومما يعين على ذلك بل هو من اقوى انواع العون الاكثار من طاعة الله وحسن التوكل عليه والفرع اليه والالتجاء بالدعية فان الله جل وعلا يجيب دعوة الداعي اذا دعاه - [00:02:19](#) ويقول سبحانه وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال جل من قائل واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان ثم نصيحتي ان يكثر من اشاعة السنة في البيت - [00:02:39](#) سماعها واسماعها احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكثر من تلاوة القرآن الكريم ان يتعاهد المرء من رجل او امرأة الاذكار اذكار الصباح والمساء اذكار دخول المنزل والخروج منه - [00:03:03](#) اذكار النوم عاهد ذكر الله عند الاكل والشرب والانتهاه من ذلك وفي كل اموره وبحول الله اذا صدقت نيته واخذ بالاسباب نجا من هذه الفتن التي اوشكت ان تغير مفاهيم الناس - [00:03:26](#) قلت له اربكم في معاشهم وحياتهم كلها فנסأل الله وان يصرف على المسلمين كل بلاء وفتنة ومحنة انه مجيب الدعاء احسن الله اليكم. احيانا تكون الرحلة سواء كانت رحلة الطائرة او القطار او الباص قبل اذان العصر بنصف ساعة - [00:03:53](#) فلا تقف الرحلة سواء المذكورة الا بعد دخول المغرب فهل في هذه الحالة يجوز ان نقدم الظهر والعصر جمع تقديم؟ قبل ان نتحرك بالباص مع العلم ان صلاة الظهر تكون ونحن مقيمين اي في - [00:04:12](#) جدا الجمع انما يحل عند ركوب السفر اذا حان وقته وجمع مغرب والعشاء او جمع الظهر والعصر لا يكون قبل دخول الاولى مطلقة لانه قبل دخول الاولى لا تحل تلك الصلاة - [00:04:27](#)

باي وجه فالعبادة تؤدي قضاء او تؤدي جمعا مع سابقتها او تعدي مع التي ستلحقها اذا كان دخل وقت السابقة وفي هذه الحالات التي مرت في السؤال يصلي الانسان اذا - [00:04:48](#)

ركب وسيلة السفر وكان الوقوف متعذرا يصلوا على الصفة التي يستطيعها وقد يسر الله علينا. الحمد لله ولن يركبنا شططا ولن يخلفنا ما لا نطيق لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:05:11](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب فاذا ركب وسيلة النقل من طائرة او سيارة لا تقف وامثال ذلك لاداء الصلاة - [00:05:32](#)

فانه اذا دخل وقت الصلاة صلى على الصفة التي يقدر ان يؤدي الصلاة بها وما جعل علينا ربنا في الدين من حرج والحمد لله احسن الله اليكم هذه سائلة تقول علمت - [00:05:54](#)

عن نواقض الاسلام المكفرة ومنها ان يبغض المسلم شرع الله سبحانه وتعالى حتى ولو عمل به ووجدت هذا الشيء ينطبق علي حيث انني ارتديت الحجاب منذ عشرة اشهر وغير سعيدة به وابغضه ولا احبه. لكنني اجبر نفسي عليه انصياعا لامر الله تعالى - [00:06:10](#)

واسأل الله تعالى ان يحبه الي. فهل هذا ينقض اسلامي واكفر به حسب ما قرأت في هذه النواقض وهل اخله ليصبح ذنبي اقل من الكفر والبغض لدين الله معاذ الله - [00:06:31](#)

ان يكون تقومين به مكفرا لك بل هذا يدل والله الحمد على ايمانك ان تنصرفي عما تحبين رغبة في طاعة الله وحرصا على الصيانة في ايمانك ودينك فلا عليه استعيني بالله ثم سليه ان يحب لك - [00:06:47](#)

ما فيه رضاه وان يبغض اليك ما فيه سخطك الله جل وعلا ما امر العباد بشيء او امرهم به رسوله الا وفيه اسباب سعادتهم في الدنيا والاخرة ولا نهى الله الناس او نهاهم عنه رسوله - [00:07:19](#)

عن امر من الامور الا وفي ارتكابه شقاؤهم في دينهم وحياتهم واخرتهم ثمان النفوس في الغالب انها مجبورة على الفتة في النشأة ومجبورة على النفرة مما لم تعتده في حياتها - [00:07:42](#)

فعودي نفسك اه معرفة مراد الله مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم واحمي لنفسك على التماس مرضاة رب العالمين تدركين باذن الله تدرك السعادة في الدنيا والفوز يوم الجزاء والحساب يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - [00:08:08](#)

جزاكم الله خير احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من خارج المملكة في منطقتنا كثير من اهل البدع وكثير من البدع ومن اهل البدع يخالفون السنة وعندهم كلام عجيب وانا اطلب منكم احسن الله اليكم ان ترشدونا الى المنهج الصحيح - [00:08:38](#)

سواء في الاستدلال على اصول العقيدة والتعلم منها او قراءتها عليهم وتلقيهم لها وما المنهج الصحيح ايضا في التعامل معه خصوصا ان هذه البدع اصبحت امرا عاديا لانهم توارثوها ابا عن جد - [00:08:56](#)

الانسان عليه ان يعمل بما ثبت عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم اما ما ثبت عن الله فهو القرآن الكريم ثم ما سواه يثبت عن الله بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:15](#)

او ما اقره او امر به عليه افضل الصلاة والتسليم فاحرصوا على تعلم احرصوا على تعلم السنة ومعرفتها فان فيها الخير العظيم انه ليس كل ما يقال من النبي قال - [00:09:38](#)

او قاله فلان من الصحابة يكون قد قاله حقا حتى تعلم الوسيلة التي نقل اليها بها ذلك القول فمن رحمة الله علينا ان الله هيا رجالا خدموا الشريعة وقاموا الذود عنها والحفاظ عليها - [00:09:58](#)

الصحابة رضي الله عنهم قل من ابتدأ في ذلك عمر لما جاء ابو موسى الاشعري واستأذن ولم يؤذن له وانصرف فقال عمر اسمع صوت عبد الله ابن قيس قالوا بلى - [00:10:27](#)

استدعي فقالوا لماذا لم تدخل؟ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يدل فليرجع قال له بينتك على ما تقول فخرج واذا بجماعة من الانصار جالسين - [00:10:48](#)

فاخبرهم فقالوا لا يقوم معك الا صبره فقام ابو سعيد الخدري رضي الله عنهم اجمعين واتى معي فقال ابو سعيد انا سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا - [00:11:09](#)

فقال عمر رضي الله عنه اما اني لم اكدبك يا ابا موسى ولكني اردت الا يتجرأ احد وينسب الى رسول الله قولا في وقت من المواقف

الا ويعلم بانه سوف يسأل عن هذا الخلق - [00:11:27](#)

وعطر منه فكان عمر رضي الله عنه اول ما نام ارادت تثبت في نص الحديث ولذلك كان الخليفة الراشد وكان اول من سمي بامير

المؤمنين ينبغي للمسلم ان يكون محبا للخير لكل الخلق - [00:11:45](#)

لكل بني ادم وان يسعى لايصاله اليهم ولكن على الا يتزحزح عن موقفه في التمسك به بالكتاب والسنة الذي عليه اهل الحق ان ما ثبت

في البخاري ومسلم فهو فقد قاله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:19](#)

فهذا مما ينبغي ان توطن النفوس عليه ولا يبالي الانسان بمن انكر ذلك واستنكره بين القرون كل هذا تقضت على القول والعمل بما

جاء في الصحيحين وليس ما في الصحيحين هو الصحيح من كل - [00:12:48](#)

جميعه ولكنه منتقى وما سواه ايضا خدمه اهل العلم فان ائمة الحديث من عهد الصحابة والتابعين وتابعيهم واهل الجرح والتعديل

من التابعين وتابعيهم في عهد الامام احمد الشافعي ويحيى بن معين وعلي بن المديني والطبقة كلها - [00:13:13](#)

هياهم الله جل وعلا لفحص وتتبع كلما نسب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فما شهد له اولئك الفحول العدول فهو حق وما نفوه

فقد جعلهم الله جل وعلا ينفون عن السنة - [00:13:47](#)

مائي يخالطها وليس منها والله المستعان احسن الله اليكم نسأل عن كتب العقيدة يسأل عن كتب العقيدة الطحاوية والواسطية

والتدميرية بما نبدأ بالنسبة لتدريس هؤلاء من اهم الامور ان يعتني - [00:14:09](#)

من يوجه الناس الى توحيد العبادة فتوحيد العبادة الذي لا يكلف الناس مشقة في الفهم وما يتعلق بالصلاة والدعاء وامثال ذلك

وكتاب شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب المسمى بكتاب التوحيد - [00:14:29](#)

وما عليه من شروح من اعظم الكتب فائدة في هذا المجال وكأنه منثق من صحيح البخاري فان تبويبات البخاري به صدقة اه في

كتاب التوحيد شبه كبير في حسن التبويب - [00:14:56](#)

ريح فالمبتدئون في التعلم ومن هم في حكم العامة او قرييون منهم ينبغي ان يقرأوا في هذا الكتاب لما فيه من العبادة والدعاء مم

فردا فاذا اخذ قسطا من العلم - [00:15:17](#)

انتقل وقرأ في كتب العقيدة الاخرى فكتاب الطحاوية الامام الطحاوي وهو مشروح وشرح جليل وكتاب العقيدة الواسطية

والتدميرية والحموية شيخ الاسلام ابن تيمية الواسطية كتبها لاهل واسط سألوه ان يكتب لهم معتقد اهل السنة والجماعة -

[00:15:38](#)

والحموية كتبها لاهل حماة والتدميرية كتبها لانها تدمر فكل هذه الكتب كتب مفيدة انما يتدرج الانسان تدرجا لا يقفز الى الكتب التي

لها مساس في الرد على علم الكلام مما قد - [00:16:12](#)

يلتبس الامر عليه وانما يبادر بالشيء الذي يسهل عليه فهمه وكما يقول ذاك اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع. نعم

احسن الله اليكم ما مدى صحة ان احد الصحابة - [00:16:36](#)

رضي الله عنهم مرض فلم يستطع الاحتمال فقطع شرايين يده وهو من اصحاب بدر وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

سيدخل الجنة ولكن الله لن يصلح ما افسده - [00:16:53](#)

اي شرايينه لا اعرف هذا الحديث والصحابة اجل من ذلك واما الذي قتل نفسه اوليس بهذا الشخص فإن الناس في احد المغازي ذكروا

عن شخص له اثر بالغ وكان يأتي خلف القوم - [00:17:06](#)

الجيش يقول في الساق او ليكون وليكون وذكروا عنه كثير. قال النبي هو في النار فقال احد الصحابة في نفسه لاحفظن كيف هذا

يكون وهو على ما نرى فاصابته جراحة ويبدو انه يأس - [00:17:33](#)

من الشفاء فوضع عقب السيف في الارض ووضع ذبابه اضافة السيف في صدره وتحامل عليه حتى خرج من ظهره فجاء الصحابي

المتابع له واخبر النبي فقال النبي عليه الصلاة والسلام اشهد اني رسول الله. صلي عليه - [00:17:55](#)

لان الله يضر بالخواتيم واما قوله انه الله لا يصلح ذلك فان الجنة لا يدخلها احد الا وهو سوي نعم احسن الله اليكم يسأل يقول بانه تزوج من فتاة ملتزمة على المنهج الصحيح ولله الحمد - [00:18:15](#)

لكن والدها لا يصلي وله معتقدات تخرج من الملة فهل عقد الزواج صحيح مع العلم انه تم بحضوره وحضور المأذون والشهود ما دامت هي مسلمة وهذا الرجل ابوها وتم العقد فبحول الله العقد صحيح - [00:18:37](#)

ولا شيء عليكم. فان كان ابوها حيا فاجتهدوا لعل الله ان يهديه لما في ذلك من خير لها ومنها احسن الله اليكم. هذه بنت الاسلام من السودان ولاية نهر النيل - [00:18:59](#)

تقول هل يجوز للنساء ان يتعلمن القرآن على يدي شيخ مع وجود فاصل بينه وبينهن؟ وهل يجوز لهن القراءة والتلاوة عليه نعم يجوز وما دامت لا تختلط به ولا يخلو بها - [00:19:15](#)

وانما يسمعن صوته ويسمع له اصواتهن ليرد عليهن ما يلحن فيه فان شاء الله لا حرج واذا امكن ان تتولى ذلك امرأة فهو افضل احسن الله اليكم ما حكم ازالة شعر الوجه ما دون الحاجبين وشعر الرجلين واليدين والظهر والبطن هذه عادة مستحكمة عندنا عند النساء في بلادنا ويعتبرنها من - [00:19:31](#)

زينة فيما يتعلق بالشعور في الرجال والنساء شعور جاء الشرع بازالتها كالعانة والاقباط والشارب بالنسبة للرجال وشعور جاء الامر الشرعي ب اكرامها وهي طلحة للرجال والكف عن الحواجب للنساء وشعور سكت عنها - [00:19:55](#)

وجاء في الحديث الصحيح عما حرم الله قال وسكت عن اشيا رحمة بكم غير نسيان فلا تسألوا عنها فان شاء الله ما سوى ما نهى عنه الشارع لا حرج فيه - [00:20:37](#)

فيما يتعلق بالتمص اختلف في الامر قيل ان كل ازالة شعر من المرأة وليس بالشعور التي جاء الامر بازالتها انه يدخل في التمص والصحيح وخلاف ذلك بل التمص متعلق بالحاجبين وما تعم له النساء - [00:20:53](#)

الذي لعن النامصة والتمنصة وذكر انهن ممن يغيرن خلق الله لعن الله الواصلة والموصولة او المتوصلة والنامصة والتمنصة والواشمة والمستوشمة والواشرة والمستوشرة والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله احسن الله اليكم سمعنا عند كثير من العلماء انهم يقولون ان صنع الطعام في المآثم لا يجوز ويعدون ذلك من النياحة - [00:21:15](#)

لكن عندنا عندما يموت لنا شخص يأتي الينا اقارب من بلاد بعيدة ويكونون كثيرين جدا وقد لا يتمكنون من الرجوع في الوقت نفسه فلا بد من ذبيحة وعمل طعام لهم ولا بد من وجود اهل لعمل ذلك الطعام وتوزيعه وقد يكون باحضر طبخ لكثرة الوافدين. فهل في ذلك شيء - [00:21:48](#)

الممنوع ان يعمد اهل المنزل اهل الميت يصنعون الضيافة للناس السنة في من مات له احد ان يصنع له طعام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء خبر نعي - [00:22:08](#)

جعفر ابن ابي طالب وزيد بن حارثة وعبدالله بن رواحة رضي الله عنهم وارضاهم قتلوا قال عن اولاد جعفر لانه لا احد لهم اصنعوا ال جعفر طعاما فانه اتاهم ويشغلهم - [00:22:27](#)

فيسرع لاهل الميت سلطان اما اذا كان اهل الميت محتاجون محتاجين ان يصنعوا هم لمن جاءهم الزائر الموسمية فلا حرج في ذلك لانه قال اتركوا الناس لا تكرمونهم وهم لا يستطيعون ان يكرموا انفسهم لا سيما في القرى التي لا يوجد فيها - [00:22:48](#)

فنادق ولا مطاعم ولا حاجات فارجو ان ذلك لا حرج فيه لكن لا ينبغي ان يتباهى الناس او ان يجعلوا دار اهل الميت كأنما هي دار ولائم ثم اذا كان - [00:23:10](#)

المال مال الورثة وفيهم القاصر والغائب ينبغي الا يكون الاطعام من اموالهم لان هذا اتلاف لمال من لا يد له في هذه الولايم احسن الله اليكم نحن نعلم ان النياحة حرام لكن عندما نذهب للعزاء قد نضطر لاستماع النياحة بدون قصد منا فهل علينا شيء - [00:23:29](#)

ان هناك فرقا بين الاستماع والسماع الانسان لا يقدر دائما ان يغلق اذنيه عن كل صوت واما المشاركة في النياحة او اظهار الاستبشار

بها فهذا هو المحرم النبي لعن الصادقة - [00:23:54](#)

والحالقة والشاقة والمقصود بالصالقة بالصادقة التي تصرخ في المصيبة والحالقة التي تحلق شعرها فعند المصيبة والشاقة التي تشق ثوبها عند المصيبة والنبي يقول ليس منا من شق الجوبة ولطم الخدود ودعا بدعوى الجاهلية - [00:24:21](#)

ومع ذلك قال خصلتان في امتي هما كفر الفخر في الانساب والنياحة على الميت ذكر ان الناس قد لا ينفكون منها ولكنها اثم وضلال والله المستعان احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة باعته محمود اليافعي مقيم بالمملكة - [00:24:48](#)

يقول ما حكم الربح في بعض السلع اكثر من النصف؟ مثلا اذا كان رأس المال مائة ريال فبعتها بخمس مئة ريال هل في ذلك شيء؟ لا لا في ذلك لكن بشرط ان لا تدلس - [00:25:07](#)

الا تكذب فتقول اشتريتها بكذا وانت لم تصدق في ذلك ان تقول لا ابيع الا بهذا الثمن لا حرج في هذا ان شاء الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - [00:25:24](#)

ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدرب. اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدر رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:25:36](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لطيب متابعتكم. عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على

الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:49](#)